

أدب الكاتب

تقول : أين تكون فترفع فإذا أدخلت (ما) على (أين) قلت : أينما تَكُنْ نكن فتجزم لأن (تكون) في الأول بمعنى 259 الإستفهام وإذا كانت (ما) في موضع اسم مع (أين) فَصَلَّتْ فَقُلْتَ : أَيَّنَ مَا كُنْتَ تَعْدُ نَأَى أَيَّنَ مَا كُنْتَ تَقُولُ .
وتكتب (أَيَّامًا الرجلين لقيت فأكرم) (وَأَيَّامًا الأَجَلَيْنِ فَضَيَّتْ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ) (متصلةً لأنها صلة ألا تترت أنك تقول (أي الرجلين لقيت فأكرم) (أَيَّ الأجلين قضيت فلا عدوان علي) .

وتكتب (أَيُّ مَا عِنْدَكَ أَفْضَلُ) (وَأَيُّ مَا تَرَاهُ أَوْ فَاقُ) فتقطع لأنها في موضع اسم .
وأما (حيثما) فتُكْتَبُ مَوْصُولَةً وَكَتَبَهَا بَعْضُهُمْ مَفْصُولَةً وذلك خطأ لأن (حيث) إذا انفردت فهي بمعنى مكان وترفع الفعل إذا وليها تقول (حيث يكونُ عبد الله أكونُ) فإذا زيدَ فيها (ما) تغيرت وصارت بمعنى (أين) وجزمت الفعل تقول (حيثما تَكُنْ أَكُنْ) (فدخل (ما) عليها يُغَيِّرُ معناها فكأنها (وما) حرف واحد وعلى أن (ما) معها لا تكون أبداً في موضع اسم كما كانت مع (أين) و غيرها في موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفعل .

(وَنِعْمَ سَاءَ) 260 إن شئت وصلَّتْ وَصَلَّتْ وَإِنْ شِئْتَ فَصَلَّتْ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَصِلَ لِلإِدْغَامِ ولأنها موصولة في المصحف (وبئسما) كذلك لأنها وإن لم تكن مُدْغَمَةً فهي مشبهة بها وَحَاجَّةٌ مِنْ قِطْعِ (نِعْمَ مَا) (وَبَيْسَ مَا) أَنْ (مَا) مَعَهُمَا فِي مَعْنَى الإِسْمِ .
وتكتب (فيمَ أنت) فتصل وتحذف الألف فإذا كان الكلام خيراً قَطَّعْتَ فَقُلْتَ : (تكلم فيما أحببت) لأن (ما) في موضع الإسم .

(وَءَمَّ سَاءَ) تكتب موصولة للإدغام : كانت (ما) فيها صلة أو اسماً